

أمير قطر يبحث مع بحاح تطورات الأوضاع

# اليمن يتقدم بطلب عضوية «التعاون» الشهر المقبل

تقدمها والسيطرة على مواقع المتطرفين وتمكنت المقاومة من تفجير مدعة، فيما سقط عشرات القتلى والجرحى من ميليشيات الحوثي وصالح جراء قصف الطيران وهجمات المقاومة.

التحالف يقصف مواقع المتطرفين بصنعا

وفي العاصمة صنعاء أكدت مصادر محلية وشهود عيان قصف طائرات التحالف لقاعدة الديلمي الجوية، وقال مصدر في المطار أن قصف مطار صنعاء امس كان لمنع هبوط طائرة إيرانية دخلت الأجواء متحدياً للحظر الجوي الذي يفرضه التحالف وبعد محاولات كثيرة لإجبار الطائرة على العودة إلى العاصمة العمانية سقطت رفض الطيار واستمر بالاقتراب للهبوط في مطار صنعاء حتى أصبح قريب من المطار بمسافة خمسين كيلو جاءت مقاطلات التحالف وضربت المدرج واحرقت طائرة خاصة بطيران السعيدة المحلية كانت في المرسي وعندها اقتنع الطيار أن الهبوط أصبح مستحيل وحول مسار الطائرة وعاد إلى طهران.

وفي محافظة اب وسط اليمن استهدفت المقاومة الشعبية ومسلحو القبائل بمنطقة السنيان ونقل سمارة رتلا عسكرياً تابعاً للحوثي وصالح كان في طريقه إلى مدينة تعز وسقط في الهجوم عشرات القتلى والجرحى من المتطرفين وتدمير عدد من الآليات العسكرية فيما اضطرت بقية الرتل إلى العودة إلى وسط مدينة اب.

إلى ذلك أكدت مصادر طبية أن مستشفى الامومة والطفولة ومستشفى القاعدة الريفي بمحافظة اب اغلشا ابوابهما أمس بسبب انعدام المشتقات النفطية، وشهد مستشفى النسوة الحكومي توقفاً جزئياً للخدمة على بلدة العين بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح، تكبدت الميليشيات خلالها عشرات القتلى والجرحى، وتمكنت المقاومة من قطع الإمداد العسكري القادم من محافظة البيضاء إلى العاصمة الاقتصادية عن عبر أبي.

وفي محافظة مأرب شرق اليمن أكدت مصادر قبلية أن 70 حوثياً قتلوا في مواجهات مع المقاتلة خلال يومي الثلاثاء والأربعاء 6 و 6 شهداء و30 جرحياً من المقاومة في معارك الهمدس بالجبهة الغربية، والهوذ الحذر بسود الجبهات بعد يوم دام.



(أ.ف.ب)

وجبل عكد جنوب لودر بشكل متقطع منذ امس وحتى اليوم الأربعة وسقط فيها قتلى وجرحى من الطرفين. وأكدت المصادر أن المقاومة الجنوبية تمكنت من السيطرة الجزئية على بلدة العين بعد معارك عنيفة مع ميليشيات الحوثي وصالح، تكبدت الميليشيات خلالها عشرات القتلى والجرحى، وتمكنت المقاومة من قطع الإمداد العسكري القادم من محافظة البيضاء إلى العاصمة الاقتصادية عن عبر أبي.

المقاومة تقدمها كبيراً ودرحت الميليشيات في عدة أحياء وتمكنت من الاستيلاء على مدرعتين وحاملة جند تابعة للحوثيين. مصادر محلية أكدت أن ميليشيات الحوثي أضرمت النار في عدد من المنازل الخشبية بالمديرية وأضرمت النار أيضاً مساء أمس في عشرات الخيام بمخيم الاعتصامات التابع للحراك الجنوبي بخور مكسر، الذي أقيم منذ الـ 15 من أكتوبر من العام الماضي.

وماجمت المقاومة الجنوبية بمحافظة إب جنوب اليمن أمس تجمع للمتطرفين في جبل يسوف شرق لودر وقصفته بالمدافع مما أدى إلى تدمير دبابة ومقتل عدد

من حلفائه الذين لم يدعموا موقفيهم فأجاب: عندما «أقول كل الخيارات مفتوحة ولا أعددها، فمعناها أنني أريد الاحتفاظ بها لنفسى ولا أريد الإجابة عن هذا السؤال»، وعند تكرار السؤال قال: «دعك من حلفائنا أنا لادى قرارى ولا تتسألوننى عن سواى، غبرى، اما ان يمشى معى، واما ان يمشى ضدى، هذا قرارا تكتل التغيير والإصلاح، لم اتشاور فيه مع احد، وكما الناس تتركنى استطع انا تركها.. لقد بلغ السيل الزبى، وطفح الكيل بنقطة».

وللتحاق لإعادة ترتيب أوضاعها ونقاط تركيزها لاستئناف الحرب على المدينة من جديد. وأكدت المصادر أن الحوثيين بالإنهيار بعد تضيق الخناق عليها في أكثر من منطقة بمدينة تعز من قبل القوات الموالية للشرعية والمقاومة الشعبية فلجأت لإرسال مقربين منها من وجهاء القبائل إلى قيادات المقاومة لطرح اتفاق وهدنة تتيح لها الانسحاب دون هزيمة.. مصدر قسادي في المقاومة بمدينة تعز تحدث لـ «الأنباء» عما يدار من حديث عن اتفاق في المدينة وحذر من مكر المتطرفين ووصف أي حديث عن هدنة أو اتفاق مع الحوثيين بتعز بأنه فخ

وللتحاق لإعادة ترتيب أوضاعها ونقاط تركيزها لاستئناف الحرب على المدينة من جديد. وأكدت المصادر أن الحوثيين بالإنهيار بعد تضيق الخناق عليها في أكثر من منطقة بمدينة تعز من قبل القوات الموالية للشرعية والمقاومة الشعبية فلجأت لإرسال مقربين منها من وجهاء القبائل إلى قيادات المقاومة لطرح اتفاق وهدنة تتيح لها الانسحاب دون هزيمة.. مصدر قسادي في المقاومة بمدينة تعز تحدث لـ «الأنباء» عما يدار من حديث عن اتفاق في المدينة وحذر من مكر المتطرفين ووصف أي حديث عن هدنة أو اتفاق مع الحوثيين بتعز بأنه فخ

## تقدم للمقاومة في عدن وأبين ومأرب لوقف إطلاق النار



من جانبها، أكد أمير قطر على مواصلة دعم بلاده للشرعية في اليمن ومواصلة بذل الجهود من أجل حل الأزمة وعودة الاستقرار إلى اليمن معرباً عن الشكر لأمير قطر على مواقف وجهود بلاده في دعم الشرعية ومساندة الشعب اليمني في هذه الأزمة، بحسب الوكالة.

عواصم - وكالات: قال المتحدث الرسمي باسم اليمن ستقدم بطلب عضوية في مجلس التعاون الخليجي. وأضاف المتحدث راجح يادي لـ «رويترز» عبر الهاتف من قطر «ستقدم بخطة في السعودية الشهر المقبل تعد اليمن للانضمام لمجلس التعاون الخليجي». جاء ذلك فيما بحث أمير قطر صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مع خالد محفوظ بحاح نائب الرئيس ورئيس الوزراء اليمني تطورات الأوضاع في اليمن في مكتبه بالدويان الأميري بالدوحة امس، بحسب وكالة الأنباء القطرية.

وأضافت الوكالة أنه «جري خلال المقبلة استعراض العلاقات الأخوية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها، إضافة إلى بحث آخر مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية والسبل الكفيلة بوضع آلية تنفيذية لمرجات الحوار الوطني».

وأطلع بحاح أمير قطر على تطورات الأوضاع في اليمن والجهود المبذولة من أجل حل الأزمة وعودة الاستقرار إلى اليمن معرباً عن الشكر لأمير قطر على مواقف وجهود بلاده في دعم الشرعية ومساندة الشعب اليمني في هذه الأزمة، بحسب الوكالة.

من جانبها، أكد أمير قطر على مواصلة دعم بلاده للشرعية في اليمن ومواصلة بذل الجهود من أجل الحفاظ على وحدة اليمن وتحقيق تطورات شعبية الشقيق في الأمن والاستقرار والسلام.

في الوقت الذي تواصلت المواجهات العنيفة بين المتطرفين الحوثيين والمقاومة الشعبية في العاصمة الاقتصادية عدن جنوباً ومحافظة مأرب شرق اليمن شهدت مدينة تعز أسس الأول هدوء نسبياً باستثناء بعض المناوشات والمواجهات المتقطعة وسط معلومات عن وجود اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين في المدينة.

وقالت مصادر سياسية إن جهوداً تبذل حالياً من قبل سياسيين ووجهاء قبائل لدى ميليشيات الحوثي وقيادات المقاومة الشعبية بمدينة تعز لوقف إطلاق النار والمواجهات بشرط انسحاب ميليشيات الحوثي والقوات الموالية لصالح من المدينة بشكل كامل، إلا أن المصادر قالت إن هناك مخاوف من استغلال ميليشيات الحوثي

الوفود البيروتية تتواصل للسفارة السعودية تضامناً

# العماد عون: طفح الكيل.. التمديد للعسكريين ممنوع وكما الناس تتركنى أستطيع أن أتركها

## غابي ليون لـ «الأنباء»: حلّ المجلس النيابي كلام عابر ومصاهرة روكز لعون لا تلغي حقه بالتدرج

بيروت-زينة طيارة

رأى عضو كتلت التغيير والإصلاح الوزير السابق غابي ليون أن قرار التكتل بمقاطعة الحلسات التشريعية، هو لتشريع الضرورة لدن لا ثالث لهما، الأول معنى بإعادة تشكيل السلطة من خلال إقرار المجلس النيابي لقانون انتخاب عادل ومصنف، والثاني معنى باستمرار البلاد من خلال تشريع الضرورة بالمعنى الصحيح والفعلى للكلمة، كالوازنة واستعادة الجنسية وسلسلة الربن والرواتب، إضافة إلى قانون الانتخاب، مؤكداً بالتالي أن الكلام عن الموقف المسيحي من جدول أعمال الجلسة التشريعية تسبب في انقسام المجلس النيابي طائفيًا، مردود لأصحابه لاسيما أن المقاطعة هي لتصويب مفهوم الضرورة وليس لشيء آخر كما يحلو للبعض تسويق زورا.

ولفت ليون في تصريح لـ «الأنباء» إلى أنه إذا كان الشيء بالشيء يذكر، فإن قرار التكتل يرفض جدول أعمال الجلسة التشريعية، هو لرفض تهيمش المسيحيين.

ورداً على سؤال، لفت ليون إلى أن تهيمش المسيحيين لا يمكن فقط في تعيين رئيس الجمهورية لا لون ولا طعم له، إنما الأخطر بالتمديد للقيادة الأمنيين، إذ أن في لبنان عشرات الضباط الأكفاء الذين يستحقون تسلم زمام القيادة سواء في الجيش أو في قوى الأمن الداخلي، ومن بينهم قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز، الذي أثبت جدارته وكفاءته منذ ما قبل مصاهرته للعماد عون، وهي مصاهرة لا تلغي حقه بالتدرج وصولاً إلى منصب قائد الجيش، مؤكداً أيضاً أن تكتل التغيير والإصلاح سينتصدي بكل الوسائل المتاحة قانوناً ودستورياً لحاولات التمديد للقيادة الأمنيين الحاليين وأن التصعيد سيكون مقترحاً على كل الاحتمالات بدءاً من الاعتراض داخل مجلس الوزراء وصولاً إلى الانسحاب من العملية، خصوصاً أن الحكومة السالامية ليست حكومة تصريف أعمال ولا هي حكومة غير ميثاقية، وعليها بالتالي أن تتحمل مسؤوليتها بالكامل، من خلال مقاربة هذا الملف بالطرق القانونية والدبلوماسية.

وعوداً على بدء، لفت ليون إلى أن كلام الرئيس بري عن حل المجلس النيابي، وبغض النظر عن كونه كلاماً عابراً، لأن حل المجلس هو من صلاحيات رئيس الجمهورية، فهو أعز ما في القلب من أمنيات، علّ هذا الإجراء على استحالته في ظل الشغور الرئاسي يصحح خطأ التمديد للمجلس من خلال عقد جلسة نيابية لتشريع الضوروي والملح، على أن يصار فيها إلى إقرار قانون الانتخاب ومن ثم الذهاب إلى انتخابات نيابية تعيد إنتاج السلطة في البلاد، عبر انتخاب رئيس الجمهورية وتشكيل حكومة جديدة، مستندركاً رداً على سؤال أن الحوار بين التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية يسير ببطء إنما بجدية كبيرة، وقد تشهد الأسابيع المقبلة تفاهماً بين الطرفين على العماد عون رئيساً للجمهورية كتتويج للاتفاق.

الرئيس سعد الحريري على اللبنانيين يتطلعون إلى أن توجد مصلحة بلدهم، حيث يوجد نحو مليون و200 ألف لاجئ سوري، هذا امر لا طاقة لهم باحتماله.

الحريري عرض مع زيارات الوفود السياسية عضوين في لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي الأوضاع في لبنان والمنطقة واستقبل وزير الخارجية الأردنية ناصر جودت.

وفي بيروت، تواصلت زيارات الوفود السياسية والدينية والاجتماعية إلى السفارة السعودية في بيروت للتضامن في وجه الحملات التي تستهدف المملكة، حيث جدد السفير على عوض عسكري حرص المملكة على أمن لبنان واستقراره ورفاهية كل اللبنانيين المحبين للمملكة. امنيا، جال وزير الداخلية نهاد المشنوق في شوارع الضاحية الجنوبية صباح امس يرافقه المدير العام للأمن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص متفقدا الحواجز الأمنية. وكان يفترض أن يلتقي المشنوق كتلة الوفاء للمقاومة (نواب حزب الله) قبل الجولة، وقد انتظره اعضاء الكتلة لكنه سرعان ما صرف النظر وتوجه إلى مخفر درك الاوزاعي حيث عقد مؤتمراً صحافياً حمد فيه الله على الاستقرار الأمني في لبنان بينما الحرائق تزداد سن حولنا، حيث يتزايد سقوط الانظمة وتغييرها، وقد نجحنا في ابعاد لبنان حتى الآن عن هذه الحرائق رغم المصاعب.

الاسلام، وتوقف امام الوعي الكبير لدى الفاتكان للوضع وحرصه على اطلاق وتشجيع الحوار مع الآخر. مجلس الوزراء انعقد امس، تحت مظلة التفاهم بين رئيس الحكومة تمام سلام ورئيس المجلس نبيه بري على استبعاد الملفات الخلافية من التعيينات العسكرية والأمنية إلى مشروع الموازنة العامة للعام 2015، هل يكون مع سلسلة الربن والرواتب لموظفي القطاع العام من دونها؟ مما يؤخر حالتها إلى مجلس النواب، فيما طرح للنقاش موضوع الهبة المالية من مفضية اللاجئين التابعة لسلام المتحدة إلى وزارة الشؤون الاجتماعية والنقطة الذي تسبب في التشنج في جلسة سابقة بين وزير الشؤون ووزير الخارجية، ومقدارها مليونان ونصف المليون دولار مخصصة للموظفين في الوزارة.

الوزير رشيد درباس حجت من مفضية اللاجئين شطبها اسماء 5500 مواطن سوري دخلوا إلى لبنان منذ مطلع السنة وسجلوا كلاجئين خلافاً لقرار الحكومة بوقف النزوح السوري. كتلة المستقبل حضرت مقاطعتي جلسات مجلس النواب على المشاركة في جلسة انتخاب رئيس للجمهورية والعمل مع سائر النواب على اتمام عملية انتخاب رئيس توافقي إنقاذاً للبلاد من الشرور المتزايدة محلياً وإقليمياً، وطالبت الحكومة بإقرار الموازنة العامة. ومن واشنطن شدد

مع حلفائه الذين لم يدعموا موقفيهم فأجاب: عندما «أقول كل الخيارات مفتوحة ولا أعددها، فمعناها أنني أريد الاحتفاظ بها لنفسى ولا أريد الإجابة عن هذا السؤال»، وعند تكرار السؤال قال: «دعك من حلفائنا أنا لادى قرارى ولا تتسألوننى عن سواى، غبرى، اما ان يمشى معى، واما ان يمشى ضدى، هذا قرارا تكتل التغيير والإصلاح، لم اتشاور فيه مع احد، وكما الناس تتركنى استطع انا تركها.. لقد بلغ السيل الزبى، وطفح الكيل بنقطة».

وسئل عون: هل معنى ذلك انك مستعد لتركهم؟ فأجاب بانفعال: شو عم تعملوا معى تحقيق؟ وغادر المنصة رافضاً الكشف عن اجراءاته، هل هي ترك الحكومة او الاكتفاء بالاعتكاف، علما ان عون هدد بالاستقالة عند التمديد للنواب ولم يفعل. في هذا الوقت كان وزير الخارجية جبران باسيل المرشح لخلافة العماد عون آخر.

على رأس التيار الوطني الحر ي طرح مع القيادات الفاتكانية أوضاع المسيحيين في الشرق، وقال بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولي الدولة الفاتكانية: إن النزوح السوري يهدد الوجود المسيحي في لبنان. وأضاف أمام موجات التطرف والعنف التي نرى ان علينا ان نرد بالحفاظ على الشخصية المسيحية، كرسالة إنسانية، وليس من خلال رد فعل متطرف في وجه الاسلام. وهذا ما لا يدركه إلا اللبنانيون، الذين يفهمون

تركها، ومن يمشى معى أمشي معه.. يقولون الجنرال يريد صهره والعميد شامل روكز قائد الجيش، أنا لم أقل أريد صهرى، بل قلت فليجئ قائد للجيش، وليذهب الموجود بصورة غير شرعية.. وتطلع الي الصحافيين والإعلاميين قائلًا: هل تعلمون ان كل مواقع قائد الجيش يمكن الطعن بها لأن تعيينه ليس شرعياً؟ تعلمون ان المجلس العسكري غير موجود؟ وتساءل بصوت مرتفع: هل من بين الـ 500 عميد في الجيش ليس بينهم قائد؟ وقال: حلوه لها الجيش!

ورداً على قول الرئيس سعد الحريري ان قيادة الجيش كرئاسة الجمهورية وأختيار فؤاد السنورة انه لا حظوظ للعماد عون بالوصول الى كرسي بعيدا، يبدو ان الجرة كسرت بين «المستقبل» والتيار الحر. وقال عون: ليس مسموحاً لمن يد يده إلى المال العام ان يعطي رأيه بإنسان آخر.

وأضاف: الشيخ سعد الحريري يقول: قيادة الجيش مثل رئاسة الجمهورية نحتاج إلى التشاور مع الجميع، فعدا أقول لهم المديرية العامة للأمن الداخلي ورئاسة الحكومة مثل السنورة التي السرد على عون بقوله: انا فخور بكل ما فعلته في مواقع المسؤولية ولو عاد بي الزمن إلى الوراء لكررتة.. وسئل عون عما سيفعله

بيروت-عمر حنجر

## الخطة الأمنية في الضاحية: المشنوق أنقى لقاء مع كتلة الوفاء للمقاومة وأثناء بالأمن اللبناني وسط حرائق المنطقة



الدولة اللبنانية بحكومتها المتعددة الوجوه تحسب الحساب لما يُعد المنطقة القلمون السورية الحالية لسلسلة جبال لبنان الشرقية، وامتداداتها إلى الشمال السوري، وضمن هذه الحساسات، المزيد من النزوح الشعبي السوري، والعلوي هذه المرة.

أعنف المواقف السياسية كانت للعماد ميشال عون أمس الأول، حيث تناول ولأول مرة الحلفاء مثل القادوم انطلاقاً من رفضه التمديد لقائد الجيش العماد جان قهوجي ولرئيس الأركان ولقادة الأمن الداخلي، كما على خلفيه ابتعاد حزب الله عن أي موضوع تشريع الدولار في مجلس النواب وربما المواقف الحزب الرئاسية غير المطمئنة له.

ولم يفتقر عون الرئيس نبيه بري ولا تيار المستقبل والرئيس فؤاد السنورة، وانطلق عون في مؤتمره الصحافي العالي النبرة من موقع الدفاع عن الوجود المسيحي في لبنان بقوله: نحن من أسس لبنان، ولسنا هنا بالإعارة، ومراكزنا ليست شحادة، فالذي لي أريده لي وليس لغيري، وأنا لا أنكر الصفة التمثيلية للموجودين من السنة والشيعه، وليس عليهم ان يتركوا علينا ما نحن فيه ونقطة على السطر. وقال: أنسألي موقعي في السياسة اللبنانية، واعتبر ان التمديد للقيادات العسكرية ممنوع، وكما ان الناس تستطيع تركي فانا أستطيع